

الأغاني

حدثنا قعنب بن المحرز الباهلي قال حدثني محمد بن الحجاج قال .

باعت أم بشار بشارا على أم الطباء السدوسية بدينارين فأعتقته وأم الطباء امرأة أوس بن ثعلبة أحد بني تيم اللات بن ثعلبة وهو صاحب قصر أوس بالبصرة وكان أوس أحد فرسان بكر بن وائل بخراسان .

كان أبوه طيانا .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا العنزي قال حدثنا محمد بن زيد العجلي قال أخبرني بدر بن مزاحم .

أن بُرداً أبا بشار كان طيانا يضرب اللبن وأرانى أبي بيتين لنا فقال لي لبن هذين البيتين من ضرب برد أبي بشار فسمع هذه الحكاية حماد عجرد فهجاه فقال .

(يا بنَ بُردٍ إخْساؤُكَ إِلَيْكَ فمِثْلُ الكلبِ ... في الناس أنتَ لا الإنسانِ) .

(بل لَعَمْرِي لأنتَ شرٌّ من الكلبِ ... وأَوْلَى منه بكلِّ هَوَانِ) .

(ولَـرَـيْجُ الخنزيرِ أهونُ من رَـيْـحِكَ ... يا بنَ الطيّانِ ذِي التَّـيِّـبِـانِ) .

أخبرني يحيى بن علي قال حدثنا أبو أيوب المديني عن أبي الصلت البصري عن أبي عدنان قال حدثني يحيى بن الجون العبدي راوية بشار قال .

قال لما دخلت على المهدي قال لي فيمن تعتد يا بشار فقلت أما